

ما حكم الطلاق المعلق على شرط

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول سائل ما حكم الطلاق المعلق على شرط؟ الحمد لله الجواب المتقرر عند العلماء رحمهم الله تعالى - [00:00:00](#)

ان الانسان اذا علق الطلاق على شرط معين كقوله ان ذهبته الى اهلك فانت طلاق ان خرجت من الدار فانت طلاق ان خرجت بغير اذني فانت طلاق او نحوها من تلك العبارات التي فيها تعليق الطلاق على شرط مستقبلي - [00:00:20](#)

يمكن تبنيه والبر فيه فاصح الاقوال فيه ان شاء الله هو التفصيل باعتبار ما يقوم في قصده ونفيه فان كان يقصد حقيقة الطلاق ويحب الطلاق ويحب وقوع الطلاق عند وقوع المشروط - [00:00:40](#)

فهو علق الطلاق وهو قاصد لحقيقة الطلاق. ولا يقصد مجرد التهديد والتخييف والوعيد فقط. بل هو قاصد ايقاع الطلاق، ففي هذه الحالة متى ما فعلت المرأة الشرط الذي علق عليه الطلاق وقع عليها - [00:01:01](#)

واحدة وقع عليها طلاقة واحدة فقط واما اذا كان هو لا يريد ان يطلق زوجته اصلا ولم يفكر لحظة واحدة انه يطلقها ولكنه يريد فقط مجرد تهديدها وتخييفها ووعيدها - [00:01:21](#)

ووظعي عراقيل وحواجز تحول بينها وبين فعل ما لا يريد هو ولكن لا يقصد حقيقة الطلاق ولا ايقاع الطلاق عليها فهذه يمين باعتبار المعنى والمضمون. وفيها كفارة يمين ولا يقع الطلاق عليها. ولا يقع الطلاق عليها حتى - [00:01:43](#)

آآ فعلت الشرط الذي علق عليه طلاقها فاذا كان يقصد حقيقة الطلاق فطلاقة واحدة. واذا كان يقصد مجرد التهديد والوعيد فانها تكون يمينا فيها كفارة يمين اطعام عشرة مساكين من اوسط ما نطعم اهلينا او كسوتهم او تحرير رقبة فمن لم يجد فصيام - [00:02:05](#)

ثلاثة ايام كما ذكره الله عز وجل في آية كفارة اليمين من سورة المائدة وعلى الانسان بارك الله فيكم ان يحبس لسانه عن النطق بتلك الكلمات التي فيها تدمير بيته وتفریغ - [00:02:32](#)

اسرته وتشتيت امره. فعلى الانسان ان يحاول ان يعالج مشاكله بعيدا عن الفاظ الطلاق وبعيدا عن الكلمات التي تدمير اسرته وتبعثرها وتفرقها وعلى الزوجة كذلك ان تتقى الله في زوجها وولدها وبيتها - [00:02:51](#)

فلا تعاند زوجها ولا تعصيه ولا تخالفه في امره فانه بوابة للجنة. فان المرأة اذا ماتت وهي مطيبة زوجها ولريها ومصلحة لخمسها وصائمة لشهرها قيل لها يوم القيمة ادخلني من اي ابواب الجنة شئت - [00:03:15](#)

فهذا زوجك فاتق الله عز وجل فيه. فعلى الزوجين جميعا ان يتناصحا فيما بينهما وان يتشارقا وان بالكلمة الطيبة والنظرية المشفقة بعيدا عن الغضب وعن الالفاظ التي توجب تدمير اسرتهم وتشتيت امورهم - [00:03:39](#)

اسأل الله عز وجل ان يغفر لنا ولكم ولسائر المسلمين. والله اعلم - [00:04:01](#)